مقابل ضمانات للمثليين.. إنجلترا تصوت لصالح السعودية

أصدر الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بيانا رسميا لتوضيح أسباب التصويت لصالح الملف السعودي لاستضافة كأس العالم 2034 وذلك عقب إعلان "الفيفا" عن تنظيم المملكة للحدث الرياضي الأبرز.

وصادق مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، خلال "كونغرس الفيفا" أمس الأربعاء على منح الملف المشترك للمغرب وإسبانيا والبرتغال شرف استضافة مونديال 2030 والسعودية حق تنظيم كأس العالم 2024 بالتزكية، في ظل عدم تقدم أي مرشح لينافسها.

وكشف الاتحاد الإنجليزي عبر بيان رسمي، عن الأسباب التي دفعته للتصويت للسعودية، مؤكدا على أنه حصل على ضمانات لسلامة جميع المشجعين بما في ذلك "مجتمع الميم".

وأوضح البيان أنه بعد مراجعة دقيقة للعرضين المقدمين من "إسبانيا والبرتغال والمغرب"، والسعودية لاستضافة كأس العالم نسختي 2030 و2034، فإن العرضين قويان من الناحية الفنية، ويستوفيان معايير "فيفا" لاستضافة المونديال، وينصب تركيز الاتحاد الإنجليزي على ضمان تمكن جميع مشجعيهم من حضور

البطولات والاستمتاع بها".

وأضاف: "التقى مجلس إدارة الاتحاد الإنجليزي مع نظيره السعودي الشهر الماضي، لمناقشة عرضهم بمزيد من التفصيل، وطلبنا منهم ضمان سلامة جميع المشجعين والترحيب بهم بالمملكة، بمن فيهم مشجعو مجتمع الميم، وأكدوا أنهم ملتزمون تماما بتوفير بيئة آمنة ومرحب بجميع المشجعين بها".

وتابع: "كرة القدم لعبة عالمية وللجميع، والتزامنا بالتنوع والشمول يعني احترام الجميع، بما في ذلك جميع الأديان والثقافات، ونعتقد أن استضافة كأس العالم يمكن أن تكون حافزا للتغيير الإيجابي، والذي يتحقق على أفضل وجه من خلال العمل التعاوني بالشراكة مع الدول المضيفة، وسنعمل مع الاتحادين الدولي والأوروبي لكرة القدم، لضمان الوفاء بالالتزامات، باحترام جميع حقوق الإنسان".

وستكون السعودية ثاني دولة في الشرق الأوسط تنظم نهائيات كأس العالم لكرة القدم بعد دولة قطر التي استضافت نسخة 2022 وثالث دولة عربية بعد قطر والمغرب الذي سينظم مونديال 2030 بالتشارك مع البرتغال وإسبانيا.

وكان "الفيفا" أعلن سابقا حصول ملف استضافة المملكة العربية السعودية لمونديال 2034، على تقييم 419.8 من 500، والذي يعد أعلى تقييم فني يمنحه الاتحاد الدولي عبر التاريخ لملف تم تقديمه لاستضافة كأس العالم.

وستقام بطولة كأس العالم 2034 بنظام مشاركة 48 منتخبا على أرض دولة واحدة للمرة الأولى على الأراضي السعودية، وهو ما سيجعلها نسخة تاريخية واستثنائية.